المجموعة القصصية

نبضات قلم

(ومضات قصصية)

حسام شلقامي

حقوق الطبع والنشر محفوظة
لدار الأديب للطبع والنشر والتوزيع

اسم الـــدار	دار الأديب للطبع والنشر والتوزيع
اسم الكتاب	نبضات قلم (طبعة أولى)
اسم الكاتب	حسام شلقامي
رقم الإيداع	2021/3039 – بدار الكتب المصرية
الإخراج الفني	(دار الأديب)
الغلاف	من تصميمات الدار.
_____	

Gmail: daraladeeb@Gmail.com

Tel: 002- 0101444916

إهداء:

"إلى ابن شقيقتي ياسين محمد صلاح رميح

أهدي كتابي"

حسام شلقامي

مقدمة:

ريادة (القلم النابض) بالإبداع

مقدمة لكتاب (نبضات قلم) للكاتب/ حسام شلقامي

*** بقلم/ مجدي شلبى (*)**

منذ بداية إنشاء (رابطتنا العربية للومضة القصصية)؛ كان اسم الكاتب الكبير/ حسام شلقامي مضيئا لامعا، كأحد النجوم التي بزغت في سماء (الومضة القصصية)، وما أن انطلقت مسابقاتنا اليومية، حتى كان له قصب السبق في الحصول على المراكز الأولى عن تمكن واقتدار.

ولعل التاريخ يذكر أن هذا الفن الأدبي الذي ابتكرته عام ٢٠١٣ لم يكن يلقى ترحيبا من كثير من الكتاب والنقاد، بل وصل الأمر ـ في بعض الأحيان ـ إلى حد الهجوم عليه وعلى كتابه؛ الذين دافعوا عنه وردوا على هؤلاء من خلال ومضاتهم القصصية ذاتها، التي منها:

ـ ومضة:

لم يجد كتابتها؛ هاجم كتابها. (**حسام شلقامي**)

ولقد عني كاتبنا الكبير بالانتماء لرابطتنا، وعبر عن استيائه ممن نشأوا في ظلالها، وتعلموا أساس هذا الفن من خلالها، ثم تنكروا لها؛ فتناول قضية (الجحود) بشكل عام، في كثير من ومضاته القصصية، ومنها:

ـ جحود:

سألهم الوفاء؛ طالبوه بالثمن. (حسام شلقامي)

ـ جحود:

أضاء حاضرهم؛ عتموا ماضيه. (حسام شلقامي)

وعلى مدى الثمانية أعوام الماضية كانت ثمار مسابقتنا اليومية آلاف النصوص التطبيقية لهذا الفن الأدبي، بأقلام كتابنا الذين أبدعوا فيه، ولم يكتفوا بما أنشره لهم في الكتاب السنوي (كنوز القصة الومضة)؛ بل راح كل منهم يصدر كتابه الخاص، وهذا الكتاب الذي بين يديك ـ أيها القارئ الكريم ـ أحد هذه الكتب الخاصة، الذي يوثق به الكاتب الكبير/

حسام شلقامي ريادته الإبداعية في فن (الومضة القصصية).

إن سعادتي بهذا الإصدار لا تعادلها سعادة، ليس لكونه الوليد الأول لكاتبنا الكبير، ولكن لكونه القاطرة الإبداعية التي ستتلوها إصداراته القادمة في مجال القصة القصيرة والقصيرة جدا والرواية؛ فخالص تمنياتي الطيبة بالتوفيق الدائم له ولجميع كتابنا الأعزاء بإذن الله،

(*) عضو اتحاد كتاب مصر

ومبتكر (الومضة القصصية)

حسام شلقامي

غرور

تعالوا على الرزق؛ تمنع.

حسام شلقامي

ربح

ترفع عن الصغائر؛ ساد الأكابر.

حسام شلقامي

سقوط

سمع للوشاة؛ تزلزلت خطاه.

حسام شلقامي

طمع

امتلك ألف عقار؛ امتلكته حجرة.

حسام شلقامي

بصيرة

عيروا الكفيف بعصاه، و تتبعوا خطاه.

حسام شلقامي

وهم

عاشوا في هواجسهم؛ تجسدت.

حسام شلقامي

سُكرٌ

تجرع كؤوس المُدام؛ تقياً سافل الكلام.

حسام شلقامي

دواء

شارف على الانهيار؛ أنتعش بجرعة صبر.

حسام شلقامي

جحود

ساعده؛ بتر ساعده.

حسام شلقامي

أبوة

وهبهم عمره؛ استطولوه.

حسام شلقامي

تواؤم

زرع الدسائس؛ حصد الخسائس.

حسام شلقامي

جور

سرقهم العمدة؛ قتلوا حماره.

حسام شلقامي

تشتت

تشعبت خطواته؛ تكعبلت طموحاته.

حسام شلقامي

طعام

كلما زادت أمواله؛ منع الطبيب عنه صنفا.

حسام شلقامي

خنوع

انحنت الرؤوس؛ كثرت القروش.

حسام شلقامي

جهل

خفنا من الغد؛ أضعنا الحاضر.

حسام شلقامي

حقد

تمنوها لي؛ باءوا بها.

الثمن

جعلوه سيد عالمهم؛ أرسلهم إلى العالم الآخر.

حسام شلقامي

عقوق

رعوه؛ روعهم.

حسام شلقامي

جحود

جنبهم الصعاب؛ وضعوها في طريقه.

حسام شلقامي

جزاء

أسعدوه ودا؛ روعهم صدا.

حسام شلقامي

لؤم

زاد في إكرامهم؛ قل حمدهم.

حسام شلقامي

تهور

تعجلوا الصعود؛ سقطوا.

حسام شلقامي

تهور

انطلق مسرعا بسيارته؛ أوقفته شجرة.

حسام شلقامي

منافق

لبس قناع التقوى؛ فضحته معاصيه.

حسام شلقامي

ساقطة

تحررت من حيائها؛ أسرتها الخطايا.

حسام شلقامي

طبع

أحيوا موتاهم بالذكر؛ مات أحياؤهم بالنسيان.

حسام شلقامي

زيف

ملكها بالكلام، فقدها به.

حسام شلقامي

بصيرة

عيروا الكفيف بعصاه، وتتبعوا خطاه.

حسام شلقامي

ألم

ماتت أمي؛ ولد يتمي.

حسام شلقامي

خسة

ناشدهم العون على عماه؛ سرقوا عصاه.

حسام شلقامي

تضحية

وهنوا؛ اشتد ساعده.

حسام شلقامي

استشهاد

قتلوه؛ لم يمت.

حسام شلقامي

بدائل

قطع رحمه؛ وصله الشيطان.

حسام شلقامي

الثمن

أصلح بينهم؛ خاصموه.

حسام شلقامي

مثالية

وقف في الطابور؛ لم يصل.

حسام شلقامي

طعام

كلما زادت أمواله؛ منع الطبيب عنه صنفا.

حسام شلقامي

عقاب

أباح السرقة إلا منه؛ تاب اللصوص إلا عنه.

حسام شلقامي

اندهاش

رزق المجتهد؛ تعجب المتواكل.

حسام شلقامي

قيادة

بالإرث ساسهم؛ للسفح قادهم.

حسام شلقامي

تربية

أبرزت أخطاء زوجها؛ تعنست بنتها.

حسام شلقامي

اعتزاز

مات جلادهم؛ صنعوا لسوطه نصبا.

حسام شلقامي

الثمن

جعلوه سيد عالمهم؛ أرسلهم إلى العالم الآخر.

حسام شلقامي

نجاح

عابوا عليه قصر قامته؛ فاقهم بعلو همته.

حسام شلقامي

انكشاف

دارى الذئب نيوبه؛ فضحه طول أظفاره.

حسام شلقامي

صدق

عينوه مادحا؛ فضحهم.

حسام شلقامي

تعويض

انحسرت نجاحاته؛ فاضت اتهاماته.

حسام شلقامي

طمع

صارع على المال؛ صرعه.

حسام شلقامي

تشريع

كلما سد ثغرة؛ أقام اللصوص مأتما.

حسام شلقامي

نذالة

ألقى بذرته؛ أنكر ثمرتها.

حسام شلقامي

رفعة

فتشوا عن سقطاته؛ أخزتهم مآثره.

حسام شلقامي

تسامح

تعامى عن خطاياهم؛ وصموه بالغفلة.

حسام شلقامي

تعفف

صان كرامته؛ ازداد جيبه خواء.

حسام شلقامي

حاشية

أغرقوه في العسل؛ هش عليهم الذباب.

حسام شلقامي

سقوط

تحررت من حيائها؛ أسرتها الخطايا.

حسام شلقامي

بخل

قبضت روحه؛ تحررت أمواله.

حسام شلقامي

أصدقاء

تعاميت؛ هالني ما رأيت.

حسام شلقامي

ردع

أوجعوه بألسنتهم؛ جلدهم بجلده.

حسام شلقامي

مدعون

عارضوا حكاما مسلمين؛ فجروا كنيسة مسيحيين.

حسام شلقامي

بخيل

باع فضيلة، اشترى عقارا.

حسام شلقامي

حاشية

جملوا قبحه؛ غمرهم به.

حسام شلقامي

إصرار

كلما ألقوه من علٍ؛ علا.

حسام شلقامي

عنوسة

تزوجت لداتها؛ لعنت ثراء أبيها.

حسام شلقامي

تجمل

تزينت بالصِبغ؛ فضحها الماء.

حسام شلقامي

زوجة

قال لها: لا تموتي؛ للمرة الأولى لم تطعه.

حسام شلقامي

مواجهة

صدق السياسي؛ انتصر خصمه.

حسام شلقامي

قضية حجر

تنازل لهم عن ثروته؛ أعادوا إليه عقله.

حسام شلقامي

رغبات

أعجزهم الحصول عليها؛ زعموا زهدهم فيها.

حسام شلقامي

تنطع

غفر لهم خطاياهم؛ عدوها من سجاياهم.

حسام شلقامي

معارضة

ناهض الحاكم؛ نهضت الأمة.

حسام شلقامي

إرث

تتبعوا خطاه؛ ضلوا.

حسام شلقامي

تَوَاتُر

سرق ليؤمنهم؛ قتلوه ليرثوا.

حسام شلقامي

مُخَاتَلَة

اكتمل مخاض وليده؛ ادعى أبوته الناقصون.

حسام شلقامي

أدوار

أشرق المبدعون؛ أفل المدعون.

حسام شلقامي

استجابة

نصحته بالاقتصاد؛ طلقها.

حسام شلقامي

طمع

امتلك ألف عقار؛ امتلكته حجرة.

حسام شلقامي

جحود

سألهم الوفاء؛ طالبوه بالثمن.

حسام شلقامي

ثأر

شح الفكر؛ فاضت الدماء.

حسام شلقامي

حكام

قتلوا أحلام الشعوب؛ أحيا التاريخ جرائمهم.

حسام شلقامي

تهور

تعجلوا الصعود؛ سقطوا.

حسام شلقامي

خسران

تمنوا السؤدد؛ منعهم الحرص.

حسام شلقامي

رذيلة

بلعت السمكة الطعم؛ مات الصياد مسموما.

حسام شلقامي

خنوع

سقطت أنياب الليث؛ عبدوا قرون التيس.

حسام شلقامي

قطيع

قبلوا الدنية؛ خسروا القضية.

حسام شلقامي

جحود

نضبت موائده؛ أكلوا لحمه نيئا.

حسام شلقامي

حاشية

نفخوه؛ لم يعد يراهم.

حسام شلقامي

اعتزاز

مات جلادهم؛ صنعوا لسوطه نصبا.

حسام شلقامي

سلطة

تكالبوا عليها؛ اختارت ضحيتها.

حسام شلقامي

تمرد

ذبح لها القطة؛ أكلتها.

حسام شلقامي

جزاء

قاتلوا من أجله؛ قتلهم من أجله.

حسام شلقامي

ثمن

أتعبني عواء ذلك الكلب؛ أطعمته.

حسام شلقامي

تدن

عجزوا عن مجاراته؛ سرقوا منجزاته.

حسام شلقامي

وسائل

بها وصل، بها فُصل.

حسام شلقامي

ميكافيلية

قال: نعم؛ فاز بالنعم.

حسام شلقامي

رأي

تكلم؛ تألم.

حسام شلقامي

إذعان: آثر الصمت؛ تجاوزه الموت.

حسام شلقامي

غانيات

أكلهن بعينيه، سممن بدنه.

حسام شلقامي

سياسي

تبنى الصدق؛ فخذله الواقع.

حسام شلقامي

جحود

أنعم اللّه عليهم؛ ضنوا بالحمد.

حسام شلقامي

ألم

ماتت أمي؛ ولد يتمي.

حسام شلقامي

طبع

سرق ليرضيها؛ خانته مع لص أكبر.

حسام شلقامي

بدائل

قطع رحمه؛ وصله الشيطان.

حسام شلقامي

عقاب

أباح السرقة إلا منه؛ تاب اللصوص إلا عنه.

حسام شلقامي

وصوليون

ارتفع عنهم الكرسي؛ صنعوا من عظام معارضيهم درجا.

حسام شلقامي

ومضة

لم يجد كتابتها؛ هاجم كتابها.

حسام شلقامي

سياسة

باع مبادئه؛ رجحت كفته.

حسام شلقامي

هزيمة

دسوا عليه؛ داس عليهم.

حسام شلقامي

عائد

مزقه اليأس، رتقه اليقين.

حسام شلقامي

انتخابات

أعطوه أصواتهم؛ علا صوته.

حسام شلقامي

اندهاش

رزق المجتهد؛ تعجب المتواكل.

حسام شلقامي

قيادة

بالإرث ساسهم؛ للسفح قادهم.

حسام شلقامي

حاشية

جملوا قبحه؛ غمرهم به.

حسام شلقامي

بخيل

باع فضيلة، اشترى عقارا.

حسام شلقامي

إتقان

علمها لغة الأرقام؛ عدت عليه أنفاسه.

حسام شلقامي

تائبة

غرقت في بحر خطاياها؛ فلما ثقلت موازينها طفت.

حسام شلقامي

إبوة

أضاء حياتهم؛ أحرقوه.

حسام شلقامي

رأي

تكلم؛ تألم.

حسام شلقامي

إذعان

آثر الصمت؛ تجاوزه الموت.

حسام شلقامي

وصوليون

ارتفع عنهم الكرسي؛ صنعوا من عظام معارضيهم درجا.

حسام شلقامي

حاكم

أتقن شعبه الكتابة؛ جرم حيازة الأقلام.

حسام شلقامي

شهيد

تناثرت أشلاؤه؛ جمعت شتات الوطن.

حسام شلقامي

أبناء الفقراء

عيروهم بفاقتهم؛ أغناهم تفوقهم.

حسام شلقامي

تبوير

زرعوا الأسمنت؛ تسولوا الحنطة.

حسام شلقامي

لصوصية

ملأوا صوامعهم؛ أتخمت الفئران.

حسام شلقامي

جحود

أضاء حاضرهم؛ عتموا ماضيه.

حسام شلقامي

أمي

بثثت عند قبرها شكواي؛ هدهدني في المنام طيفها.

حسام شلقامي

نهم

خلا فمه من ساكنيه؛ تنفست معدته الصعداء.

حسام شلقامي

نذالة

ألقى بذرته؛ أنكر ثمرتها.

حسام شلقامي

أب

مات؛ فمات يتمهم.

حسام شلقامي

غزّة

تحملت دوي القنابل؛ أوجعها صمت العرب.

حسام شلقامي

جزاء

برر خياناتهم؛ وخزته إحداها.

حسام شلقامي

ضحية

رأته بعين قطة؛ التهمها بعين ذئب.

حسام شلقامي

مغرور

تضخمت ذاته؛ تضاءلت قدراته.

حسام شلقامي

كاتب

ضاقت في عينيه الدنيا؛ وسعه براح أوراقه.

حسام شلقامي

الثمن

جعلوه سيد عالمهم؛ أرسلهم إلى العالم الآخر.

حسام شلقامي

غباء

رفض النصيحة؛ باء بفضيحة.

حسام شلقامي

زيف

رسمت وجهها بالألوان؛ أعاده المطر كما كان.

حسام شلقامي

عفيف

صان كرامته؛ ازداد جيبه خواء.

حسام شلقامي

مغالطة

ذهبوا الفقراء، وأكثروا الصدقات.

حسام شلقامي

جزاء

استمرأ إشعال الفتن؛ أحرقته واحدة منها.

حسام شلقامي

إتقان

عملت بنصيحة أمها؛ هدمت دعائم بيتها.

حسام شلقامي

زهرة

نضجت ثمارها؛ أكلوها بعيونهم.

حسام شلقامي

معادلة

أطلقوا لحاهم؛ قيدوا فكر من والاهم.

حسام شلقامي

غباء

نزعوا مخالب قطهم؛ كدرت الفئران عيشهم.

حسام شلقامي

حنين

افتقد وخز الأشواك؛ خلع حذاءه.

حسام شلقامي

جحود

ظللتهم في الهجير؛ أحرقوها في الزمهرير.

حسام شلقامي

ضعف

طالت تقيتهم؛ اتخذها ورثتهم منهاجا.

حسام شلقامي

تربية

أبرزت أخطاء زوجها؛ تعنست بنتها.

حسام شلقامي

ومضة

لم يجد كتابتها؛ هاجم كتابها.

حسام شلقامي

تشريع

كلما سد ثغرة؛ أقام اللصوص مأتما.

ومضات وتعليقات

حسام شلقامي

استشهاد

قتلوه؛ لم يمت.

أ. د/ يسري العزب (مصر): ومضة قصصية جيدة.

أ/ مجدي شلبي (مصر): القتل يؤدي بالضرورة إلى الموت، و المفارقة هنا أن المقتول لم يمت اتساقا مع الآية القرآنية الكريمة "وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ"

(آل عمران ١٦٩).

حسام شلقامي

رغبات

أعجزهم الحصول عليها؛ زعموا زهدهم فيها.

أ/ محمد عبد القادر (مصر): تذكرنا هذه الومضة بالفتى الذى ظل يقذف شجرة العنب بالحجارة علها تسقط عليه عنقودا، فلما فشل انصرف قائلا: "إنه عنب مر"!؛ فكم من عاجز علق أسباب عجزه على ادعاء زهده... هذه ومضة جيدة.

أ/ مجدي شلبي (مصر): لقد عرَّف برنارد شو (الفضيلة) في أحد أقواله المأثورة بأنها لا تكمن في اجتناب الرذيلة، ولكن في عدم اشتهائها، يمتد هذا المعنى ليشمل كل أنواع الاستزهاد...

حسام شلقامي

مثالي

وقف في الطابور؛ لم يصل.

أ .د/عزة عدنان احمد عزت (العراق): شر البلية ما يضحك، ومضة رائعة ترسم صورة الظلم باقل عدد من الأحرف.

أ/ صفية يوسف (اليمن): ومضة تختزل واقعا معاشا في دول العالم الثالث؛ حيث الفشل جزاء الاستقامة والمثالية، ومن أراد الوصول لمبتغاه؛ فعليه أن يسلك الطرق الملتوية غير المشروعة... ومضة موفقة بتصويرها للفكرة.

أ/ مجدي شلبي (مصر): أرى أن لفظة (طابور) ليست إيجابية على الدوام؛ فهناك (الطابور الخامس):

جماعة من الخونة تساعد الأعداء؛ فليس كل من انتظم في طابور هو (مثالي)، ومن هذا المنطلق أدعو الإخوة الكتاب لعدم إغلاق باب التأويل بمثل تلك العناوين الواصفة وصفا محددا للشخصية: مثالي/ وضيع/ جاحد... إلخ.

حسام شلقامي

زيف

ملكها بالكلام، فقدها به.

أ/ محمد عبد القادر (مصر): قديما قالوا في المثل "لسانك حصانك، ان صنته صانك وإن هنته هانك" وما أرى هذه الومضة الا تصديقا لذلك المثل، فهو بحلو كلامه قد امتلك حواس ومشاعر حبيبته، ولما كان غير قادر على التحكم فس عباراته وانتقاء كلماته فقد فقدها بذات اللسان.

هذه الومضة تحث على حسن انتقاء الكلمات والألفاظ، والا فالعاقبة وخيمة، ومضة جيدة.

تحية لكاتبها.

أ/ صفية يوسف (اليمن): العنوان زيف، المتن أوضح ماهيته زيف الكلام وتنميقه وزخرفته بالزور والبهتان بحيث اتخذ كلامه فخاً ينصبه لإيقاع ضحاياه، وهاهي الضحية تتحدث عن نفسها ففي حين ملكها بالكلام وهو أداة جريمته فقدها به؛ لسانك حصانك، وما كب الناس على وجوههم يوم القيامة الا حصاد ألسنتهم، ومضة مكثفة ذات دلالة أحادية لا تحتمل التأويلات...

حسام شلقامي

الوريث

تاق لمولده؛ تعجل رحيله.

أ/ صفية يوسف (اليمن): "الوريث" عنوان ارتبط برجل يمتلك ميراثاً ربما مادياً أو معنوياً "حمل اسمه" فأراد منح هذا الميراث لابنه من صلبه من بعده، "تاق" شدة الشوق واللهفة للقاء هذا المولود المرتقب ولكن شاءت الأقدار أن تكون بداية حياة وريثه هي نهاية لأجله، رحلة الحياة والموت، المولد وانقضاء الأجل كلها أقدار من الله، الومضة أوضحت ذلك بدعوة لعدم تمني الأقدار فخيرها من الله وشرها من الله وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وأن تتمنوا شيئاً وهو شر لكم، ومضة موفقة جداً تركت

المجال خصباً للتأويل والاسترسال في خيال الحدث بكثافة متقنة أبارك للكاتب عليها.

<u>أ/ محمد عبد القادر (مصر):</u> قد أنظر الى هذه الومضة من زاوية أخرى خلاف ما تفضلت به الأستاذة الكبيرة/ صفية يوسف، ذلك أن العنوان وريث، ولنعرف المقصود من العنوان، نذهب إلى النص، فنستخرج من الشق الأول من المتن، ما معناه أن رجلا تمنى أن يولد له وريث، وقد نستنتج أن هذا الرجل موسرا ذو ثروة، ويأمل في أن يسلمها إلى وريثه قبل الموت، أما الشطر الثاني من الومضة القصصية؛ فقد فاجأنا بأن هذا الوريث قد سلك سلوك العقوق لوالده، وصار عبئا عليه، حتى تمنى أنه لم ينجبه، بل وتمنى موته. قال تعالى "أباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيكم أقرب لكم نفعا " صدق الله العظيم.

حسام شلقامي

قضية حجر

تنازل لهم عن ثروته؛ أعادوا إليه عقله.

أ/ حيدر مساد (الأردن): ومضة "قضية حجر": ومضة مهمة تعالج قضية الأب(الأم) الذي يطمع الأبناء بثروته ويريدون الاستيلاء عليها قبل يأتيه الأجل؛ فيحجرون عليه في المحكمة بحجة أنه فقد عقله وغير مسؤول عن تصرفاته وأفعاله، معظم هذه القضايا تكون كاذبة وكما صور الكاتب بالدليل أنه الأب عندما تنازل عن ثروته لهم ، أقروا بأنه سليم العقل والتصرفات ويبرز في هذه الومضة كثير من السلوك السيء العقوق، الطمع، النكران، ...الخ... كان أقوى لو لم يكن العنوان كاشفا للمتن.

حسام شلقامي

بصيرة

عيروا الكفيف بعصاه، وتتبعوا خطاه.

أ/ لقمان محمد (مصر): ومضة قصصية رائعة، إذ أن البصيرة لا تحتاج للعيون وإنما هي ملكة ونعمة من الله للعبد، أراد هنا أستاذنا المبدع حسام شلقامي أن يقول هذا: (أنكم أيها المبصرون يا من تتباهون بأنظاركم وتلمزون غيركم حتى ولو كان كفيفا، أنكم ما زلتم لا تنظرون بقلوبكم او بصائركم فالعبرة للبصيرة)؛ مصداقا لقوله تعالى في محكم التنزيل: (فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ"). تحيتي للكاتب وشكرا

أ/ محمد عبد القادر (مصر): ومن قال أن الكفيف ليس بمبصر، بل لعل بعض كفيفي البصر أكثر رؤية ببصيرتهم التي عوضهم الله بها عن البصر. أما هؤلاء القوم من الرعناء عديمي الإحساس، فقد تندروا وعيروا كفيفا بعماه. ولكونه يتمتع بما لا يتمتعون به من البصيرة، فقد اضطروا إلى تتبعه أثناء السير فهو يرى ببصيرته ما لا يرونه هم ببصرهم. هذه الومضة ترد لمن حرموا البصر اعتبارهم أمام هؤلاء الذين يتغامزون عليهم.

ومضة جيدة نحيى عليها الكاتب.

أ/ حمدى عليوة (مصر): لا أدري لمَّ يعيروه بعصاه وليس بعماه!؛ ربما ضايقتهم عصاه أو أزعجتهم... هذا على مستوى القصة الرمزية، ولكن مغزى الومضة رائع.

حسام شلقامي

تنطع

غفر لهم خطاياهم؛ عدوها من سجاياهم.

أ/ سعيد أبو حجر (ليبيا): ومضة قصصية تدل على قراءة صحيحة للمجتمع الذي يقيس بمقاييس ناقصة، وفق الكاتب إلى حد كبير في اقتناصها.

أ/ محمد عبد القادر (مصر): "الحلال بين والحرام بين"، هؤلاء قد أخطأوا في حق صاحبهم، وكان من الطبيعي أن يحاسبهم على أخطائهم عملا بهذه القاعدة، ولكن كونه يتسم بالتسامح والكرم فقد تجاوز عن تلك الخطايا وسامحهم، ولكونهم يتسمون بالتنطع، فقد اعتبروا تسامحه معهم وغفرانه لتلك

الخطايا بمثابة قناعة منه بأن ما ارتكبوه لا يرق إلى مستوى الخطايا، فاعتبروها كذلك.

والكاتب ربما أراد أن يلفتنا إلى فئة في المجتمع لعلها كبيرة. لا تعترف بالخطأ بل ويبلغ بها الاستنطاع مداه فتعتبر عدم مؤاخذتها على الخطأ إقرارا بحسن ما فعلوا.

وفق الكاتب في اختيار العنوان، وفي المفارقة بين خطايا وسجايا، وما أضافه البديع من جرس موسيقي للنص.

حسام شلقامي

حاكم

أتقن شعبه الكتابة؛ جرم حيازة الأقلام.

أ/ باسم عطوان (فلسطين): نص جميل، يعبرعن حقيقة مفجعة تعيشها بعض الشعوب إلى وقتنا الحاضر... إنها الامية التي يربض خلفها حاكم مستبد يعيش على جهل شعبه وقلة ثقافته؛ فيصول ويجول ويتمتع بالثروات الهائلة وحده وحاشيته، وربما اقنع شعبه أنه ولي من أولياء الله ليشرع لنفسه البقاء... وحين تبدأ نذر الوعي لدى الشعب وتبدأ مسيرة التنوير فلا بد أن يقف لها هذا الحاكم بالمرصاد... وليس بعيدا عنه تجريم حيازة الأقلام!.

أ/ محمد عبد القادر (مصر): وهل يسقط الحكام سوى الشعب المثقف الواعى؟ ومن أين تأتي الثقافة ويأتي الوعى؟ انما يأتي من الروح التي يبثها الكتاب في الشعب، وهل ياترى يتوافق هذا مع متطلبات الحاكم الدكتاتور؟ بالطبع لا. ولذا ما أن تعلم الشعب الكتابة والقراءة، وبدأت روح الثقافة والوعى تسرى بينهم حتى استشعر الحاكم الخطر على نفسه وعلى حكمه.

فعمد إلى استخدام سلطاته في التشريع؛ فاصدر تشريعا يجرم حيازة الأقلام، وبالتالي يقضي على أي مقاومة لحكمه.

هي ومضة رائعة بكل المقاييس، نهنئ عليها الكاتب الرائع/ حسام شلقامى، وكم له من روائع.

حسام شلقامي

كاتب

ضاقت في عينيه الدنيا؛ وسعه براح أوراقه.

أ/ محمد عبد القادر (مصر): ما أن ضاقت الدنيا في عينيه، وزادت ضغوط الحياة عليه، حتى فزع الى أوراقه، يبثها شكواه، ومتاعبه، وذاك ديدن الكاتب، أوراقه هي ملاذه، وقلمه هو أداته في استجلاب التفاؤل واستعادته مرة أخرى.

الإدهاش هو السمة المميزة للنص هنا، فاستخدامه لعبارة "وسعه براح أوراقه" هو قمة الإدهاش. تحية للكاتب الكريم.

حسام شلقامي

عاشق

نام وحيدا؛ آنسته الذكريات.

أ/ مهدى ياسين (السودان): نص شاعري رقيق برع فيه الكاتب بتصوير مشهد العاشق الذي انست وحدته الذكريات، واستخدم مفردات جميلة ناسبت فكرة النص وأثرته كما يجب.

حسام شلقامي

حاشية

نفخوه؛ انفجر في وجوههم.

د/عيد صالح (مصر): (كثرة الضغط تولد الانفجار)!.

أ/ محاسن الجاك (السودان): المداهنة والمحاباة التي في غير موضعها، فرغم أن مهمة (الحاشية) هي المناصحة، وجدناهم هنا ينفخون ويمجدون في حاكمهم رجاء نوال عطاياه وهباته؛ فكانت النتيجة أن امتلأ غرورا و كبرا فانفجر فيهم. ساءت نهايتهم.

أ/ سناء وادي الرمحى (الأردن): ليس بالضرورة أن يكون المتملقون من الحاشية؛ قد يكونون منافقين أو منهزمين.

حسام شلقامي

ضياع

حكى الآباء تاريخ الجدود؛ ثبتت عليهم التهمة.

أ/ محمد نجيب مطر (مصر): عندما يحكي الآباء تاريخهم، و يبدوا فيه الضعف و الهوان؛ فإنهم بهذا يعطون لأبنائهم شهادة تقاعسهم.

أ/ محمد سالم (مصر): إنها تهمة (ضياع) الهوية، وعدم الانتماء.

حسام شلقامي

فطنة

أصبح نصابا؛ كرمه اللصوص.

أ/ سناء وادي الرمحى (الأردن): واقعية تبين منزلة المختلسين في المجتمع، حيث يحتل بعضهم المناصب ويتم تكريمهم بدلا من معاقبتهم؛ نهاية مدهشة...

أ/ قائد المليكى (اليمن): تذكرني بـ مقولة (الطيور على أشكالها تقع) وأيضاً عكست واقع معاش ففي زماننا صار يطلق على السارق فَطِنٌ و حاذق.

أ/ سعيد معتوق (الإمارات): لا يلقى الإنسان راحته وأريحيته إلا بمحيط شبيه لداخله سواء كان هذا الداخل خيراً أو شرا.

حسام شلقامي

صادق

قطعوا لسانه؛ رتقه قلمه.

أ/ عبد الكريم بالوش (سوريا): قال الصدق؛ عاقبوه بقطع لسانه؛ أصر على قول الحقيقة بقلمه.

أ/ نشأت فاخر (مصر): قالها بقلمه و كتبها ووثقها أذ أن التوثيق بالقلم أكثر عمرا من التوثيق الشفاهي.

أ/ باسم عطوان (فلسطين): جُبل على الصدق و قول الحقيقة.

حسام شلقامي

جزاء

برر خياناتهم؛ وخزته إحداها.

أ/ أحمد فؤاد الهادي (مصر): تؤكد هذه الومضة القصصية على حقيقة أن من تستر على خيانات لحقت بغيره؛ فلابد أن يأتي اليوم الذي تلحق به واحدة أو أكثر منها.

أ/ سيد محمد سيد كرم (العراق): (جزاء) عقاب لقاء ذنب. (برر خياناتهم): تطوع بالتبرير وهذا من باب التملق و التزلف؛ (وخزته إحداها): طالته ولحقت به.

أ/ عيسى العدرة (لبنان): تبرير الخيانة في حد ذاته خيانة.

حسام شلقامي

معارض

ناهض الحاكم؛ نهضت الأمة.

أ.د/ محمد جيب (مصر): فعل المناهضة للحاكم ديكور يتم به استكمال الصور المعتمة لتجميل ذلك الوجه القبيح و رغم حيوية الومضة في بنائها إلا أن فعلها المتحقق لا يخدم حقائق مؤكدة علي أرض الواقع.

أ/ أيمن خليل (مصر): لعب الجناس دورا محوريا بالنص بين كلمتين ناهض ونهضت.

والعنوان (معارض) قام في هذا النص بدورين، الأول: كعتبة للنص، والثاني: كجزء من الشطر الأول.

حسام شلقامي

طبع

أحيوا موتاهم بالذكر؛ مات أحياؤهم بالنسيان.

أ/ واثق الجلبي (العراق): كلمات ملؤها العتب واللوم.

د/ عيد صالح (مصر): يتجلى الإحكام والتناغم في تلك المقابلة بين شطري النص.

أ/ حيدر مساد (الأردن): يهتمون بإحياء ذكرى الأموات، وينسون الأحياء، وقد شبه الكاتب هذا النسيان بالموت، كان من الأفضل أن يبتدئ الشطر الثاني بنفس الوزن "وأماتوا".

حسام شلقامي

عالم

نجحت فكرته المجنونة؛ أعادوا إليه عقله.

أ/ مهدي ياسين (السودان): تحدثت عما يلاقيه العالم والمفكر والمبدع عموماً من تجاهل الناس لأفكاره وربما وصفوه بالجنون، وعندما يكتمل الإنجاز يتسارعون لمباركته و مدح صاحبه.

تواجه مجتمعاتنا صعوبة في تقبل الأفكار الجريئة، والنجاح يحتاج إلي تلك الجرأة و إعمال العقل بحرية.

حسام شلقامي

حاشية

نفخوه؛ انفجر في وجوههم.

أ/ سناء وادى الرمحى (الأردن): (حاشية) ومضة ناقدة للسلطة والتسلط؛ فالإنسان الذي تعطيه أكثر من حجمه، سيتطاول عليك ويؤذيك، أعجبني تشبيه الوضع ببالون ينفجر عند المبالغة في نفخه... العنوان وجدته غير معبر بدقة عن الفكرة؛ فليس بالضرورة أن يكون المتملقون من الحاشية؛ قد يكونون منافقين أو منهزمين او غير ذلك... وهي بشكل عام ومضة جيدة نقدت واقعا سيئا ونفسيات ضعيفة تساهم في صنع قاتلها أو ظالمها والمتكبر عليها.

أ/ زكية بوقديد (المغرب): حاشية: ومضة صيغت بطريقة محبكة و بقفلة مدهشة؛ هذه الدهشة أحدثتها تلك المفارقة بين العنوان: "حاشية" و بين الهاء في "نفخوه" العائدة على القائد؛ و أيضا أحدثتها نهاية العلاقة القائمة على تأليه القائد التي تتحول إلى استعباد من جعلوك في مرتبة الإله بتعبير مجازي.

أ/ فاضل قباني (مصر): حاشية/عندما يزداد التملق فى غير موضعه وبشكل يثير النفس؛ فلاشك أن يكون هناك انعكاس غير طبيعي وهو الانفجار في وجه من يتملقوه...

د/ عيد صالح (مصر): (حاشية) هذه الومضة تتمثل مقولة واقعية ونفسية هي كثرة الضغط تولد الانفجار ومضة جيدة، ونؤكد أن الومضة من الوميض ضوء يبزغ فجأة كبري خاطف كتماس بين قطبين سالب

وموجب وحتي لو كانت فيها صنعة يجب أن تتواري خلف الأثر الذي تحدثه الموهبة ولحظة التلبس بالكتابة أنت لا تقول أنني سأكتب ومضة ولكنها تبرق فيك فجأة، كما برقت هذه الومضة القصصية الجيدة.

أ/ محاسن الجاك (السودان): حاشية: ومضة جميلة صورة حالة من المداهنة والمحاباة في غير موضعها العنوان (حاشية) وهي يقصد بها هنا بطانة الحاكم او ولي الامر، مهمة الحاشية هي المناصحة والمناصرة في الحق، ولكن هذه الحاشية ظلت تنفخ وتمجد في حاكمها رجاء نوال عطاياه وهباته حتى امتلأ غرورا وانفجر فيهم. صورت له نفسه الكمال فما عاد يرضى حتى عن حاشيته التي مجدته ونسيَ انه من صنيع تلك الحاشية. تمثيل الحاكم بالبالون الذي تم نفخه بأكثر من سعته من الهواء حتى انفجر وتناثرت

شظاياه في وجه صاحبه كان تشبيها بليغا؛ فالمنفوخ رقيقا هينا والنافخ غبي صغير العقل...

أ/على النوبى توفيق (الكويت): حاشية" تؤكد لنا أن نهاية النفاق مهما طال الوقت ستكون قاسية.

أ.د/ حسن كاكى (العراق): حاشية: تملق الحاشية دفعته الى الشعور بداء العظمة والطغيان والتسلط، ومضة قصصية موفقة.

حسام شلقامي

جينات

حاولت أن أنضو عني ثوب أبي؛ قيدتني خيوطه.

أ/ عبدالرؤوف عدوان (سوريا): أيها المبدع أراك تتقدم في إبداعاتك بسرعة ولله الحمد. لقد أشغلتني في بحث يتناول الفعل"أنضو" واستخدامه في السياق الذي وظفته فيه أنت بومضتك. شكراً حسام شلقامي

تعقيب الكاتب أ/ حسام شلقامي: بل الشكر لك أنت سيدي الكريم بجميل تواضعك وغزير علمك ووالله ما نكتب إلا ليصوب لنا أجلاء أمثالك لنرى إن كنا على الدرب الصحيح نسير أم نكتفي بما قد كان ونتوقف... تحياتي لك وجزيل شكري دامت لي مودتك أستاذي عبد الرؤوف عدوان.

ومضات قصصية

وقراءات تحليلية

حسام شلقامي

ثأر

شح الفكر؛ فاضت الدماء.

قراءة تحليلية بقلم/ مجدي شلبي:

العنوان (ثأر) حدد فكرة النص في تلك القضية المرتبطة بأخذ دم المقتول؛ عن طريق قتل قاتله (أو قتل أحد أقاربه)، وهو ما يوصف شرعا بالقصاص: النفس بالنفس والجرح بالجرح... ويستند البعض لمشروعية القصاص - بل يعتبرونه وجوبيا - إلى جزء من نص الآية ١٧٨ من سورة البقرة: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى) دون النظر لبقية الآية: (فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ

وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ).

وفي نص الومضة القصصية المعروضة هنا وجدنا وصفا دقيقا لما آل إليه حال هؤلاء، الذين بسبب (شح الفكر)؛ (فاضت الدماء.)... إن الذين شح فكرهم، وغاب وعيهم، و قل إيمانهم، و انحرف سلوكهم؛ جاء ذكرهم تقريعا في نص الآية ٨٥ من سورة البقرة: (أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الكتاب وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ). إن اتباع الهوى؛ يهوي بصاحبه، وهو في مسألة (الثأر) يهوي بالمجتمع كله، و يحوله إلى غابة: القوى فيه يقتل الضعيف، و الضعيف يقتل الأضعف منه، و يقتص كل طرف من الطرف الآخر في مسلسل لا ينتهي إلا بأنهار من الدماء على صدر الحياة، التي ما خلقنا الله فيها إلا لنتعارف و نتحاب، و نعبده جل في علاه: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ

شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) الآية ١٣ من سورة الحجرات.

و يطيب لي في ختام قراءتي أن أشيد بالطباق الوارد في الومضة القصصية المعروضة بين: شح/ فاضت، فضلا عن الاستعارة المكنية في عبارة: (شح الفكر) حيث شبه الفكر بشخص بخيل، و حذف المشبه به، وعبر عنه بأحد خصاله (صفاته) الـ (شح). و أعرض هنا بعض الأقوال الحكيمة في الثأر:

ـ "الرجل الذي يفكر بالثأر؛ تبقى جراحه دائما مفتوحة" ـ "الثأر عدالة الهمجيين" (فرانسيس بيكون).

ـ الدم لا يغسل بالدم بل بالماء (مثل تركي)

ـ إذا ركلك حمار؛ فلا تركله (سقراط).

حسام شلقامي

نضال

تشبث برأيه؛ فقد رأسه.

قراءة تحليلية بقلم/ مجدي شلبى:

(نضال): جهاد، مقاومة، كفاح، صراع... لفظ مفتوح على عديد من الدلالات ("جهاد" ضد الكفر والإلحاد، "مقاومة" للظلم و الاستبداد، "كفاح" من أجل إعلاء قيم الحق والحرية والعدل، "صراع" بين الخير والشر)... و لا يقتصر اللفظ على النضال الفعلي المسلح، لكنه يتخذ أشكالا أخرى منها النضال قولا (بسلاح الرأي و القلم)، و هو ما يدلنا عليه الشطر الأول من المتن (تشبث برأيه): تمسك به وأصر عليه إصرارا لا يحيد عنه... وهو إما أن يكون تشبثا

بالمبادئ ودفاعا عنها، أو تشبثا بالحياة وتمسكا بها، وإما أن يكون تشبثا بالظل، الوهم، السراب!...

والومضة القصصية هنا تضعنا أمام نهاية مؤلمة لذلك الذي (تشبث برأيه): (فقد رأسه) وهي إما أن تكون كناية عن قطعها، أو مجازا يدل على فقدانه لعقله... ورغم أن الظاهر من العنوان (نضال) يؤكد التفسير الأول، إلا أنه من الأفضل ألا يقتصر العنوان على دلالة وحيدة؛ فأجد أن المتشبث برأيه ـ سواء كان على حق أو كان على باطل ـ يناضل نضالا مستميتا من أجل الدفاع عن رأيه، و يعتبر الأمر ـ في أي من الحالتين ـ مسألة حياة أو موت!... وتكون النتيجة في الحالة الأولى أن يفقد حياته، وفي الحالة الثانية أن يفقد عقله... والكاتب يحذر من عقاب أصحاب الرأي، الذين يدافعون عن القيم والمثل والمبادئ، في ذات الوقت يحذر من الفكر المتشدد،

والتعصب المقيت، الذي يتبناه البعض ويتشبثون به تشبث الغريق بالغريق!... إننا إزاء ومضة قصصية متقنة فيها من جماليات المحسنات البديعية: الطباق بين (تشبث/ فقد)، السجع في (رأيه/ رأسه)، فضلا عن الكناية في (فقد رأسه)، و الاستعارة المكنية في (تشبث برأيه).

وعن الـ(نضال) كتب الشاعر/ أحمد مطر: (تريد أن تمارس النضال؟؛ تعال، اغسل يديك جيداً من ذلة السؤال...

<u>ومن أدب الحكمة:</u> ـ إذا سلبنا حرية التعبير عن الرأي فسنصير مثل الدابة البكماء التي تقاد إلى المسلخ. (جورج واشنطن)

ـ دلائل الغباء ثلاثة: العناد، الغرور، والتشبث بالرأي. (باريتون)

حسام شلقامي

رذيلة

بلعت السمكة الطعم؛ مات الصياد مسموما.

قراءة تحليلية بقلم/ مجدي شلبي:

(بلعت السمكة الطُعم): عبارة مؤداها أن الصائد نجح في مهمته، إما لمهارته في الصيد، أو لاستخدامه أساليب احتيالية، لم تتوقعها (السمكة)؛ كأن يضع لها (السم في العسل) مثلا... ومن الشائع إسقاط ثلاثية (الصائد، الطعم والسمكة) على محاولات التغرير بامرأة من قبل رجل، و تقودنا تلك الرمزية لمعرفة الذي حدث لذلك (الصياد) فنفاجأ بعبارة: (مات الصياد مسموما)... هل انتقل إليه السم الذي كان في عسل (طُعمه) حين هم (بأكلها)؟ أم أنه خاب ظنه وخدعه

صيده؛ فكانت (السمكة) من النوع السام، غير القابل (للالتهام)؟ أو أنها (سمكة) (تسممت) بالرذيلة على يد عديد من اللئام؛ فكان ما كان، وألصقوا به التهمة؛ فتسممت سمعته؟...أيا ما كان الأمر، هو وقع ضحية من أرادها أن تكون له ضحية... نحن إزاء ومضة قصصية تحذر من ذلك السلوك المشين، من خلال ست كلمات فقط، استطاع الكاتب بحرفية واقتدار أن يوصل رسالته بمشهد رمزي معبر، يتسق مع المثل الدراج: (تيجي تصيده؛ يصيدك)... و يتوافق مع قول الحكمة المعدل طبقا للسياق الوارد: (إذا سلمت من "اللبؤة"؛ فلا تطمع في صيدها)، ويقول المثل: (السمكة الخايسة، تخيس السمك كله). ويقول جلال الدين الرومي: (فإن تطلب اللؤلؤ، عليك بالغوص في عمق البحر، فما على الشاطئ غير الزبد).

حسام شلقامي

جحود

نضبت موائده؛ أكلوا لحمه نيئا.

قراءة تحليلية بقلم/ مجدي شلبى:

العنوان (جحود) يحيلنا إلى: صفة ذميمة تعبر عن إنكار الحقيقة مع العلم بها؛ يقول الحق في محكم التنزيل (وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم) الآية ١٤ من سورة النمل.

و قبل أن ندلف إلى المتن؛ وجبت الإشارة إلى بعض مظاهر الجحود، وصوره المتعددة: ـ (جحود) البشر: "أعلمه الرماية كل يوم/ فلما اشتد ساعده رماني. وكم علمته نظم القوافي/ فلما قال قافية هجاني" (معن بن أوس المزني).

ـ (جحود) الزمان: "وإن طال فينا زمان الحنين ... فلا تحزني من زمان جحود" (فاروق جويدة).

ـ (جحود) بنعمة الله: بمثابة الكفر (أفبنعمة الله يجحدون) الآية ٧١ من سورة النحل، (وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم) الآية ٥٩ من سورة هود.

فعن أي جحود يتحدث النص المعروض؟: (نضبت موائده): بمعنى أنها كانت عامرة بما لذ وطاب من طعام وشراب، ولأن (دوام الحال من المحال) فقد نضبت، وجف معينها، وغفا ضوء عَمَارها، وعُمّارها: "نضب الزيت ومصباحي انطفا" (ابراهيم ناجي).

ويبدو أن صاحبنا لم يكن يفرق في إكرامه بين كريم ولئيم، رغم ما أوضحه المتنبي في بيته الشهير:

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته * وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا.**

فماذا حدث ممن أكرمهم؟: (أكلوا لحمه): يا الله... لقد سبق أن أطعمهم لحوما طيبة، على موائده العامرة؛ فظهر لؤمهم، وما كان منهم إلا أن تنكروا له، وجحدوا فضله، واغتابوه، مخالفين أمر الحق سبحانه وتعالى: (يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم) الآية ١٢ من سورة الحجرات.

لقد استطاع الكاتب من خلال ومضته القصصية البديعة أن يلخص الفكرة، في كلمات أربع (بعد ضرورة الاستغناء عن الكلمة الأخيرة "نيئا" التي لم

تضف جديدا للمعنى)، و يظهر بجلاء التجانس والتناغم بين الألفاظ (نضبت/ موائده/ أكلوا/ لحمه)، رغم وجود المفارقة في المعنى بين الشطرين، التي صنعتها عبارة (أكلوا لحمه): كناية عن الغيبة، التي جاءت فيها العبارات الحكيمة التالية:

ـ "الغيبة رسول الشرِّ بين البشر." (مصطفى لطفي المنفلوطي)

ـ "من يثرثر لك سوف يثرثر عليك." (مثل انجليزي)

ـ "اللسان الطويل دلالة على الغيرة." (مثل فرنسي).

و يمكننا القول أن هذه الومضة القصصية المتميزة توصل رسالة عامة مفادها:

"ومن يجعل المعروف في غير أهله... يكن حمده ذماً عليه و يندم." (زهير بن أبي سلمى).

الفهرس

م	الموضوع	الصفحة
١	إهداء	٣
٢	مقدمة: ريادة القلم النابض بالإبداع	٥
٣	ومضات قصصية منوعة	٩
٤	ومضات وتعليقات بأقلام كبار الكتاب	٨٤
٥	ومضات قصصية وقراءات تحليلية	١١٧
٦	الفهرس	١٣١

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف